

المنطق والتفكير الناقد

Logic and critical thinking

د . لينا الخطيب

كلية التربية – بكالوريوس علم الفلسفة

- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- ماهية المنطق
- موضوع المنطق و مباحثه
- قوانين الفكر الأساسية
- أهمية دراسة المنطق
- المنطق و النزعة السيكولوجية
- التفكير و أقسامه

-تعريف التفكير الناقد "معاييره -مكوناته -خصائصه"

-الفرق بين التفكير الناقد والتفكير غير الناقد

-ميزات التفكير الناقد

-مفهوم الحجة وتحليلها

- التفكير الناقد و قواعد المنطق

- الصدق - الصحة الاستنباطية - كيف نختبر الصحة

- خطوات التفكير الناقد

- ماهي المهارات الالزامية في التفكير الناقد

المخرجات المتوقعة من الدرس

- توضيح المبادئ الأساسية للمنطق و أهميته في التفكير الفلسفى و العلمي
- تحليل وتقدير الحجج باستخدام أدوات المنطق و التفكير النقدي
- اكتشاف الأخطاء المنطقية في النصوص و الحوارات اليومية
- استخدام التفكير النقدي في اتخاذ القرارات و حل المشكلات

رغم ان الانسان مفطور على التفكير وبه يتميز عن غيره من الكائنات الا انه من اجل تصحيح تفكيره من حيث الأسلوب والصورة وكذلك من حيث المحتوى والمادة يحتاج الى معرفة قواعد المنطق وقوانينه والا سوف لا يتمكن من ان يفكر تفكيراً صحيحاً يميز به الحق من الباطل فيتورط في الخطأ والانحراف الفكري من غير ان يعرف سبب ذلك وبناءً عليه يستخدم هذا العلم في تصحيح عملية التفكير في مجال العلوم الأخرى فمن لم تكن لديه اية مخزونات علمية لا يمكنه استخدام قواعد المنطق أصلاً فهو كالغواص من غير بحر او كالنجار من غير اخشاب كما انه لو كان بحراً من العلوم وهو غير مطلع على قوانين المنطق او لا يراعيها فلا ضمان لصحة أفكاره أصلاً

- ومن ثم فإن المنطق يقوم بدراسة المناهج والمبادئ التي تمكنا من التمييز بين البراهين الصحيحة والبراهين الباطلة وبعبارة أخرى فإن المنطق هو العلم الذي يبحث في صحيح الفكر وفاسدة ووضع القوانين التي تعصم الذهن عن الوقوع في الخطأ فموضوعه الفكر الإنساني ولكنه يبحث في الفكر من ناحية خاصة هي ناحية صحته وفساده ويكون ذلك بالبحث في القوانين العقلية العامة التي يتبعها العقل الإنساني في تفكيره بما كان من التفكير موافقاً لهذه القوانين كان صحيحاً وما كان مخالفاً لها كان فاسداً.



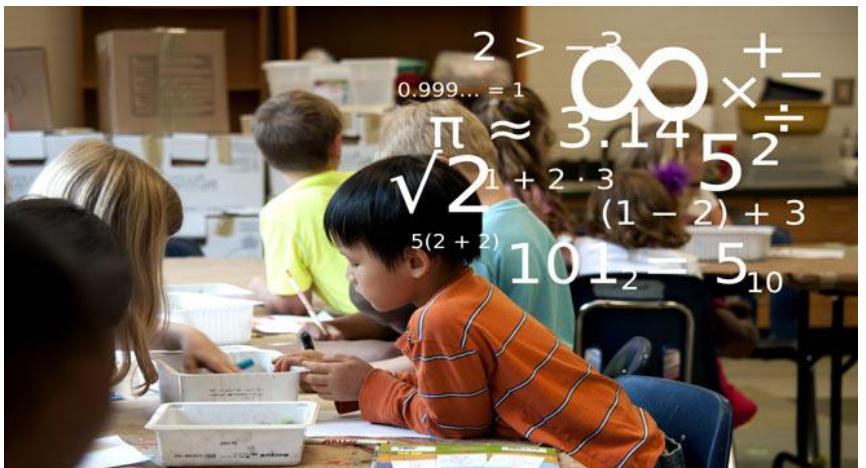
وللمنطق ناحيتان :

الأولى : البحث في الفكر الإنساني بقصد الاهتداء إلى قوانينه ومعرفة الشروط التي يتوقف عليها الصحيح منه وهو من هذه الناحية علم من العلوم له موضوع خاص وغرض معين

الثانية : تطبيق هذه القوانين على أنواع الفكر المختلفة لمعرفة الصواب منها والخطأ وهو من هذه الناحية فن من الفنون او الصناعة كما يسميه العرب والقيمة العلمية للمنطق هي تربية ملكة التفكير الصحيح أي تربية ملكة النقد وتقدير الأفكار ووزن البراهين والحكم عليها بالكمال او النقص

المقدمة

ولهذا كان الهدف تقديم صورة لطبيعة المنطق كأداة قوية لتنمية ملكرة التفكير لدى الانسان وعلى وجه الخصوص التفكير الناقد فالتفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الانسان فمهارته متعلمة وتحتاج الى ممارسة وتدريب والتفكير الناقد لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية وال مجردة فالتفكير الناقد يتأتي باستخدام مهارات التفكير الأخرى وفي مقدمتها



المنطق

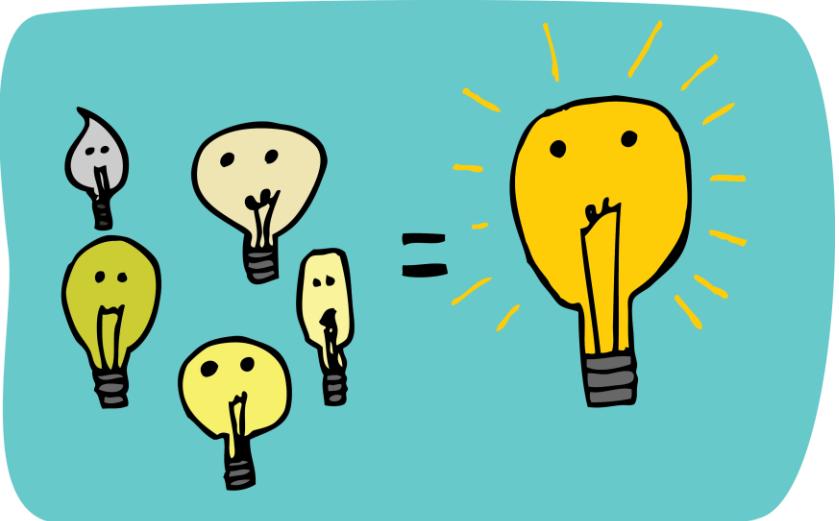
تعريف المنطق :

كثيراً ما نسمع في حياتنا اليومية عبارات تمر علينا وكأننا نعرف معناها حق المعرفة مثل فلان تفكيره منطقي او فلان متفاوض مع نفسه ونحن عادة لا نسأل عن المعاني الكامنة وراء تلك العبارات ما الذي تعنيه عبارة تفكير منطقي او عبارة تفكيير متفاوض ان استخدام مثل تلك العبارات يشكل في أساسه موضوع المنطق logic



ماهية المنطق

كلمة منطق اشتقت من الكلمة اليونانية لوجوس logos ومعناها " الكلمة " ثم اخذت معنى اصطلاحياً وهو ما وراء الكلمة من عمليات عقلية فإذا كانت لوجوس معناها الكلمة فهي تدل ايضاً على العقل او الفكر والبرهان ومن هنا كان من الميسور استخدام اسم صفة منها يدل على الفكر والبرهان والتفكير العقلي



ماهية المنطق

اما الكلمة العربية منطق كانت تدل على معنى الكلام والجدير بالإشارة هنا ان ارسو وهو الواضع الحقيقي لعلم المنطق لم يستخدم لفظ المنطق في مؤلفاته انما كان يستخدم لفظ التحليلات

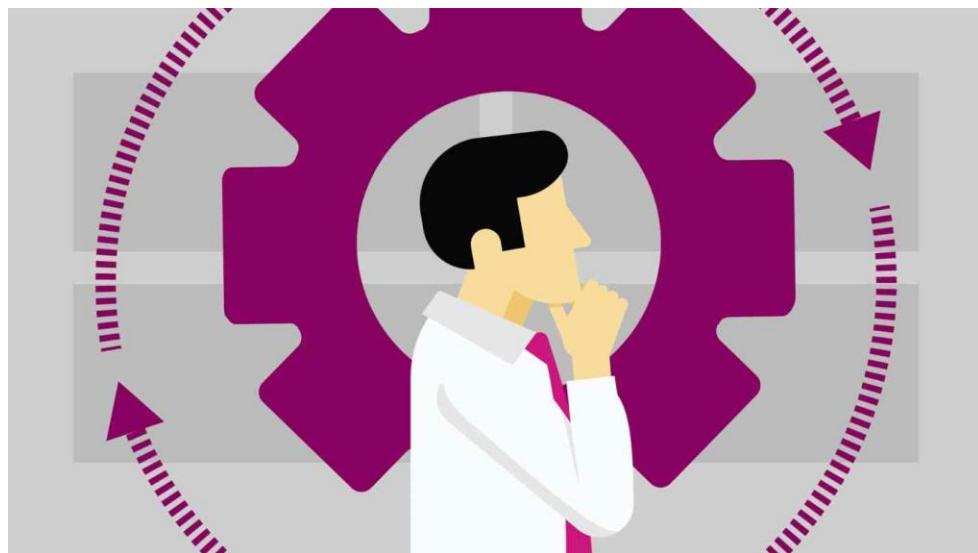
معنى المنطق بوجه عام العلم الذي يبحث عن القوانين او المبادئ العامة التي ينطوي عليها الفكر الإنساني بصرف النظر عن موضوع هذا الفكر او هو العلم الذي يضع القواعد العامة التي لو راعاها الإنسان لعصم

ذهنه من الوقع في الخطأ أيا كان الموضوع الذي يتحدث عنه



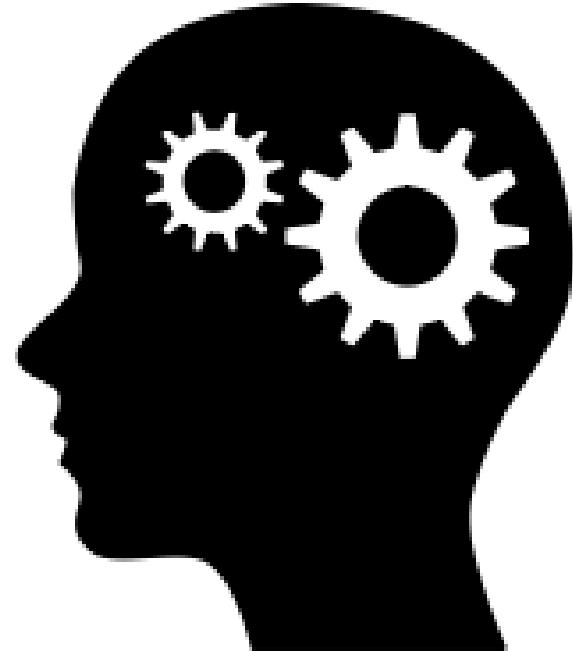
و اذا نظرنا الى التعريفات الحديثة للمنطق لاحظنا الكثر منها يدل على فهم للمنطق داخل فلسفة بعينها وعلى سبيل المثال نجد انصار الواقعية الجديدة يعدون المنطق علم البرهان يعني انه جزء من نظرية المعرفة بالمعنى الفلسفى و معنى ذلك ان المنطق ليس علمًا مستقلًا عن العلوم الفلسفية بل هو جزء من مباحث الفلسفة وهو نظرية المعرفة ولعل من اشهر التعريفات المتداولة في كتب المنطق ان المنطق علم قوانين الفكر فهو

اقرب الى البديهية كقولك الكل اكبر من الجزء



موضوع المنطق ومباحثه

باعتبار المنطق علماً فإنه كأي علم اخر لا يقف عند المفردات الجزئية التي يتعرض لبحثها بل يحاول الكشف عن المبادئ او القوانين التي تنتهي عليها تلك المفردات ولنختلف هذه العلوم عليها في موضوعاتها فهي متفقة جميعاً في أنها تحاول الكشف عن المبادئ التي تنتهي عليها تلك الموضوعات وإذا كان المنطق علماً فلابد أن يكون له موضوعه الخاص يبحث فيه عن مبادئ وقوانين



موضوع المنطق و مباحثه

قلنا في التعريف انه صورة الفكر فماذا نريد بهاتين الكلمتين :

١-معنى كلمة صورة : تكون صورة الشيء من العلاقات الكائنة بين اجزائه

٢-معنى كلمة الفكر : عملية التفكير ان هي الا رموز نستخدمها



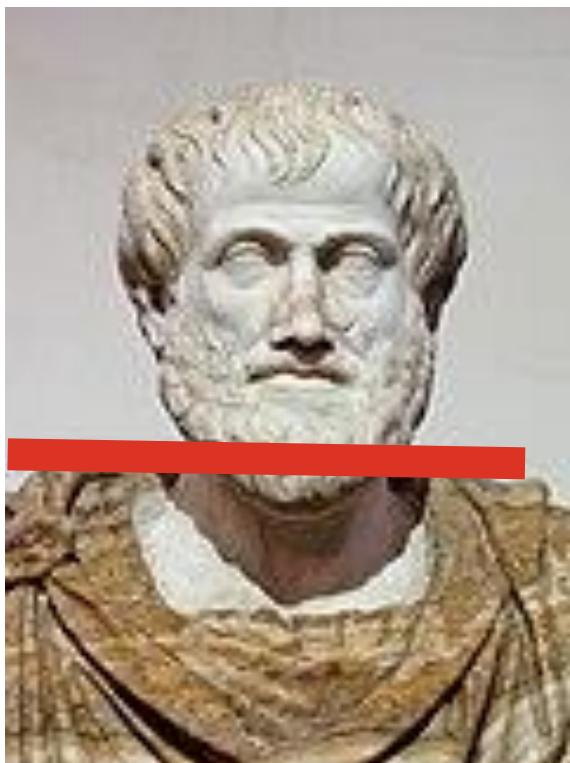
قوانين الفكر الأساسية

لما كان المنطق هو علم قوانين الفكر او العلم الذي يحاول الكشف عن المبادئ التي يسير عليها الفكر الإنساني فإنه يلزم ان نتناول هذه القوانين بالدراسة وقد حصر ارسطو هذه القوانين في ثلاثة وهي قانون الهوية وقانون التناقض وقانون الثالث المرفوع وتعد هذه القوانين ضرورية واحياناً كافية للفكير الصحيح وقبل ان نستطرد في التعليق على هذه القوانين نقدم فكرة عامة عن معنى كل قانون :

١- قانون الهوية : ويعبّر عنه بتعابيرات متعددة أهمها "ا" هو "الشيء هو هو نفسه اذا كانت القضية صادقة فهي صادقة فالشيء دائماً هو هو فأنا هو انا الذي كنته امس وسأكونه غداً لكل شيء خصائص ومميزات ثابتة تبقى خلال التغيير أي اننا نكتشف في الأشياء صفات ثابتة تبقى الكائن هو هو بالرغم من تغيره وانتقاله من حال الى حال

قوانين الفكر الأساسية

٢-قانون التناقض : او قانون عدم التناقض ويصاغ بعده صور أهمها "أ" لا يمكن ان يكون "ب" ولا "ب" معاً لا يمكن ان يكون "أ" موجوداً وغير موجود في نفس الوقت لا يمكن ان تكون الصفتان المتناقضتان صادقتين معاً فهذا القانون اذن ينكر امكان الجمع بين الشيء ونقيضه



$$\neg(p \wedge \neg p)$$



قوانين الفكر الأساسية

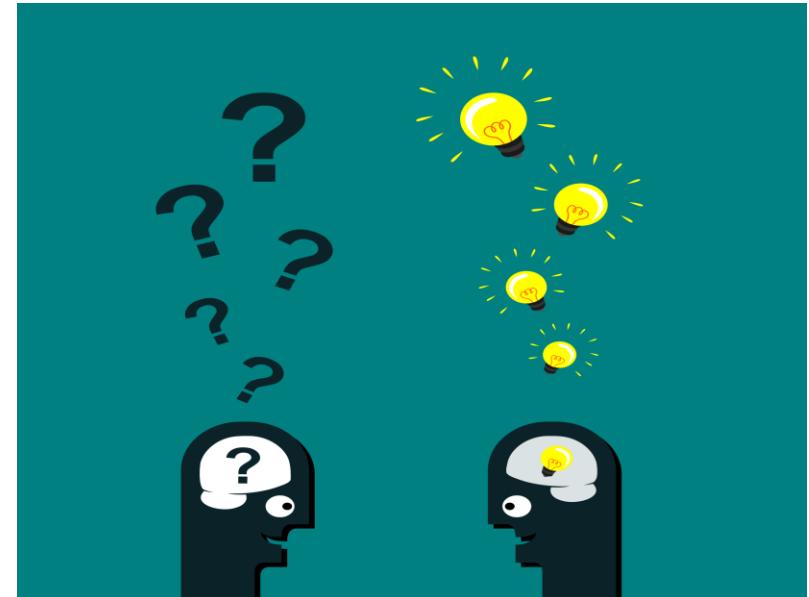
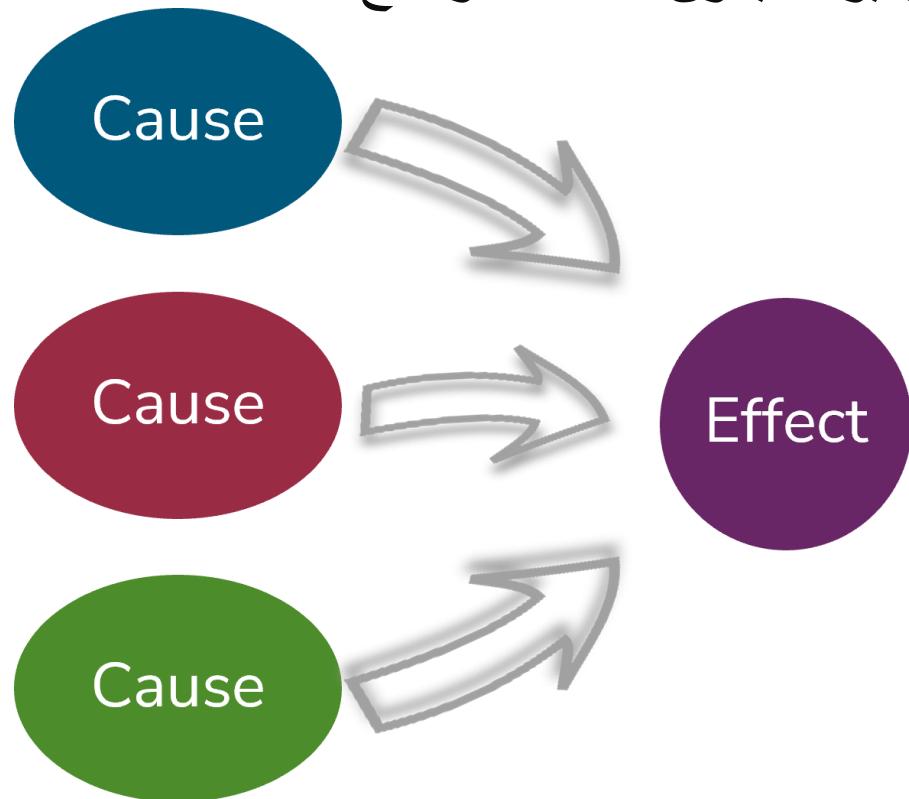
٣-قانون الثالث المرفوع : أاما ان تكون ب او لا ب ولا ثالث بينهما المتناقضان لا يكذبان في نفس الوقت كل شيء اما ان يكون موجوداً او غير موجود وهذا يعني ان احد المتناقضين لابد ان يكون صادقاً اذن ليس هناك احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن ان يكذبهما معاً وقد عبر المسلمون عن هذا القانون بقولهم ان

النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان معاً



قوانين الفكر الأساسية

هذه هي قوانين الفكر الأساسية التي وضعها لنا أرسطو. ولكن الفيلسوف ليبنتز أشار إلى قانون رابع أسماه قانون السبب الكافي والذي يقرر بأن كل ما هو موجود أو كل ما يمكن أن يوجد يكون له علة، توضح لماذا كان على هذا النحو دون أن يكون على أي نحو آخر.



قوانين الفكر الأساسية

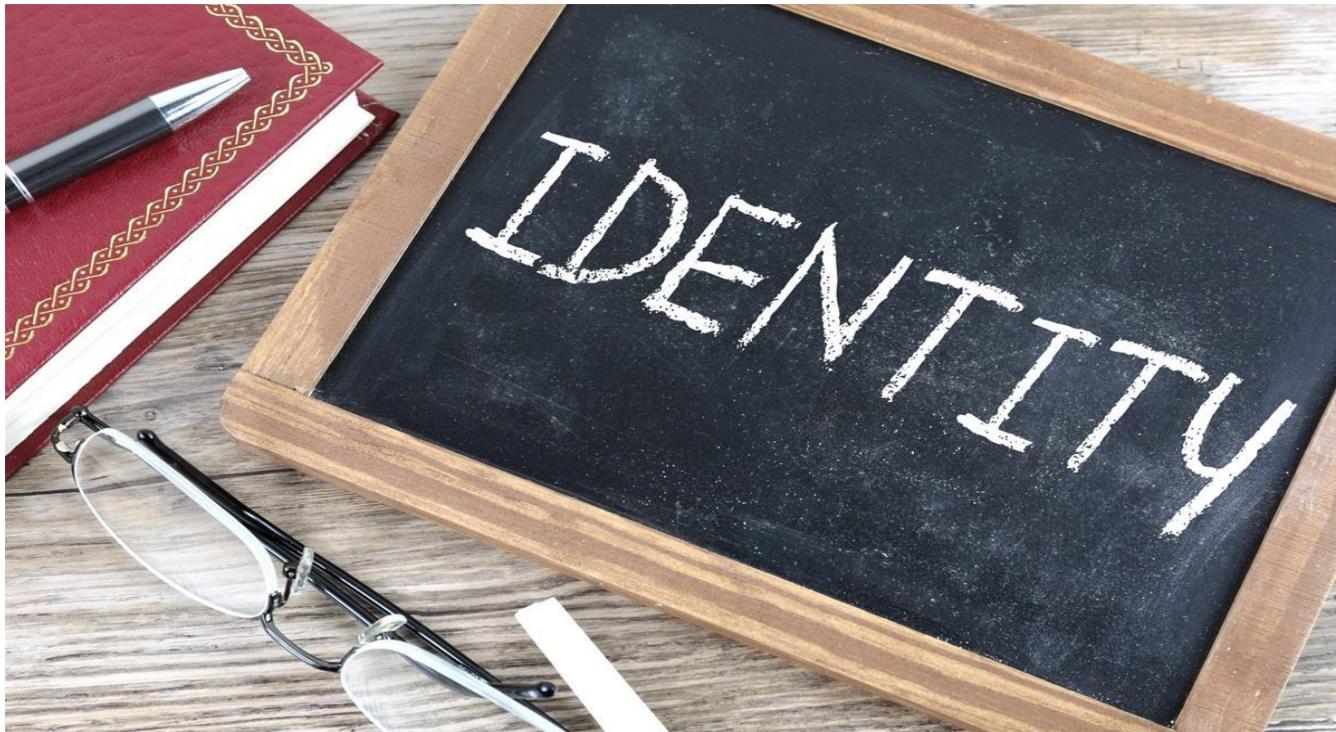
لنا على هذه القوانين الملاحظات التالية:

- 1 - أن هذه القوانين متصلة ومتراقبة، فالقانون الأول يقرر أن الحقيقة هي أما القانون الثاني فقد قلنا أنه يثبت الحقيقة من ناحية سلبية، فيقرر أن هذه الحقيقة لا يمكن أن تكون هي ولا هي في نفس الوقت، والقانون الثالث هو بمثابة الصورة الشرطية للقانون الثاني فيقرر أن الحقيقة إما أن تكون هي هي، وإما لا تكون كذلك ولا شيء أكثر من هذا.



قوانين الفكر الأساسية

٢- يمكن رد قانون عدم التناقض والثالث المرفوع إلى قانون الذاتية، لأننا إذا قلنا أن أ هي أ فإننا نعني أن أ هذه لا يمكن أن تكون لا أ، كما نعني في نفس الوقت أن أ هذه إما أن تكون ب وإما أن تكون لا ب. وإن فالقوانين الثلاثة يمكن ردتها إلى قانون الذاتية.



قوانين الفكر الأساسية

٣- هذه القوانين بديهية قبلها قبولا دون أن نطلب البرهنة عليها أو إقامة الدليل على صحتها

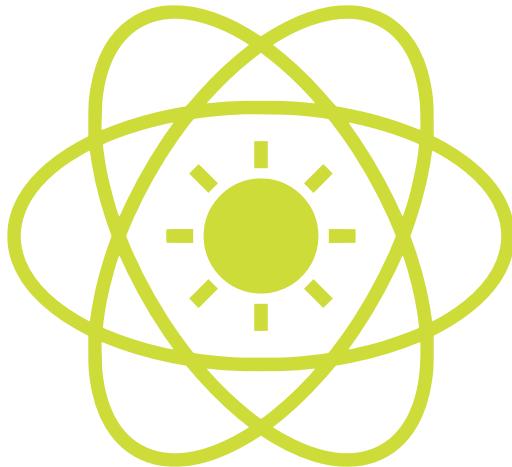
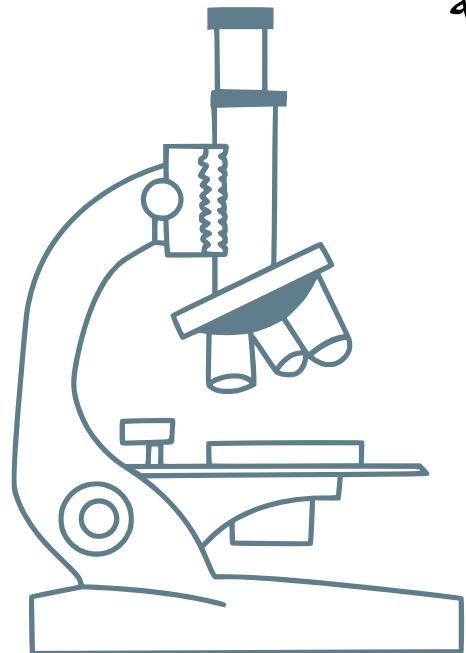
٤- هذه القوانين هي أساس المنطق، فالعقل الإنساني لا يستطيع أن يتقدم خطوة في البرهنة والاستدلال دون

أن يستند إليها



أهمية دراسة المنطق

ان من الأمور المسلم بها أن دراسة المنطق والوقوف على مبادئه ليست حكرًا لفئة دون فئة أو الجماعة من العلماء دون الأخرى، بل يجب أن تكون دراسته هي الخط المشترك لكل الدارسين والمتخصصين. ولقد أدرك الإمام الغزالى منذ حوالي تسعة قرون من الزمان أهمية دراسة المنطق حينما اعتبره المقدمة الضرورية لكل العلوم، وأن العالم الذي لا يمتلك هذه المقدمة لا ثقة لنا في علمه أو معرفته



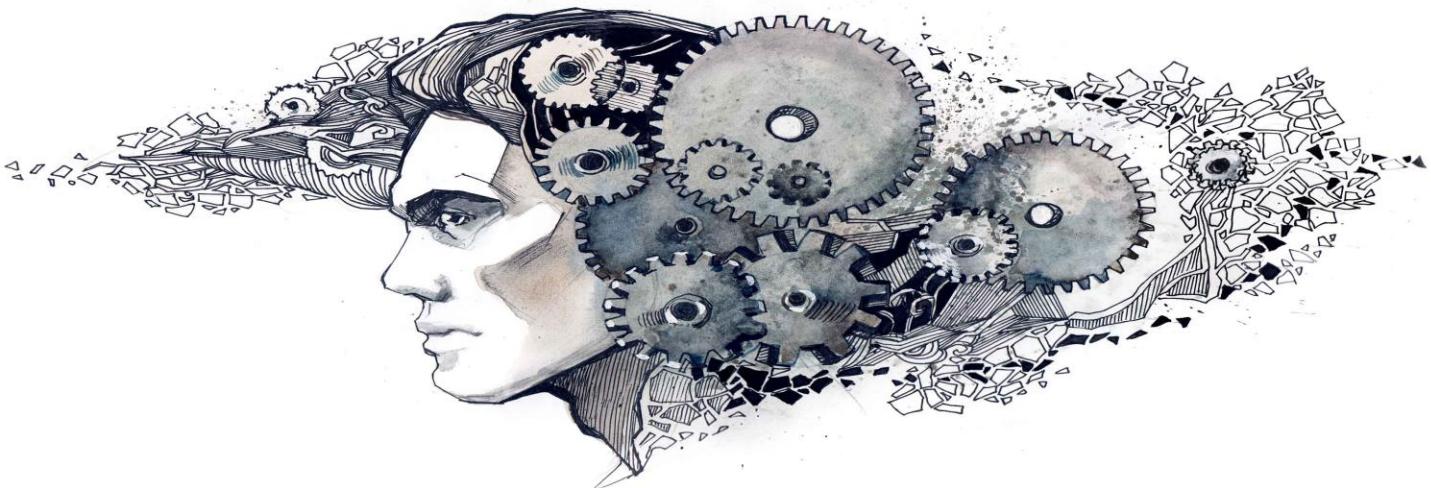
أهمية دراسة المنطق

الفوائد التي يحصلها دارس المنطق على النحو التالي:

- ١- يساعدنا المنطق على إدراك حقيقة تفكيرنا وفهم الطابع العام لنشاطنا العقلي
- ٢- يهدف المنطق من دراسته للتفكير الإنساني إلى استخلاص المبادئ العقلية العامة التي تنظم هذا التفكير، ويهتم في بعض الأحيان بالتطبيقات المختلفة لهذه المبادئ
- ٣- يهتم المنطق بدراسة الأنواع المختلفة من المناهج الاستيباطية والاستقرائية التي تستخدم في مختلف العلوم الصورية المنطق والرياضة والتجريبية الطبيعية والكيمياء والإنسانية .

أهمية دراسة المنطق

- ٤- أن من درس المنطق وأفاد منه كان في إمكانه أن يفرق بين الأقوال الخطابية التي تستخدم البلاغة والمجاز والاستعارة والكناية... إلخ وبين الأقوال والجمل الموضوعية التقريرية العلمية ...
- ما طبيعة العلاقة بين المنطق والنزعة السيكولوجية؟ وهل يعد المنطق جزءاً من علم النفس ؟



المنطق والنزعة السيكولوجية

تنقسم النزعة السيكولوجية المنطقية إلى نوعين الأولي: النزعة السيكولوجية الضعيفة

أما الثانية فهي النزعة السيكولوجية القوية التي تعتبر المنطق فرعاً من علم النفس وأن قوانين المنطق قوانين وصفية العمليات التفكير الإنساني الحق، وفهم تلك القوانين على أنها توكيدات للأفعال العقلية.

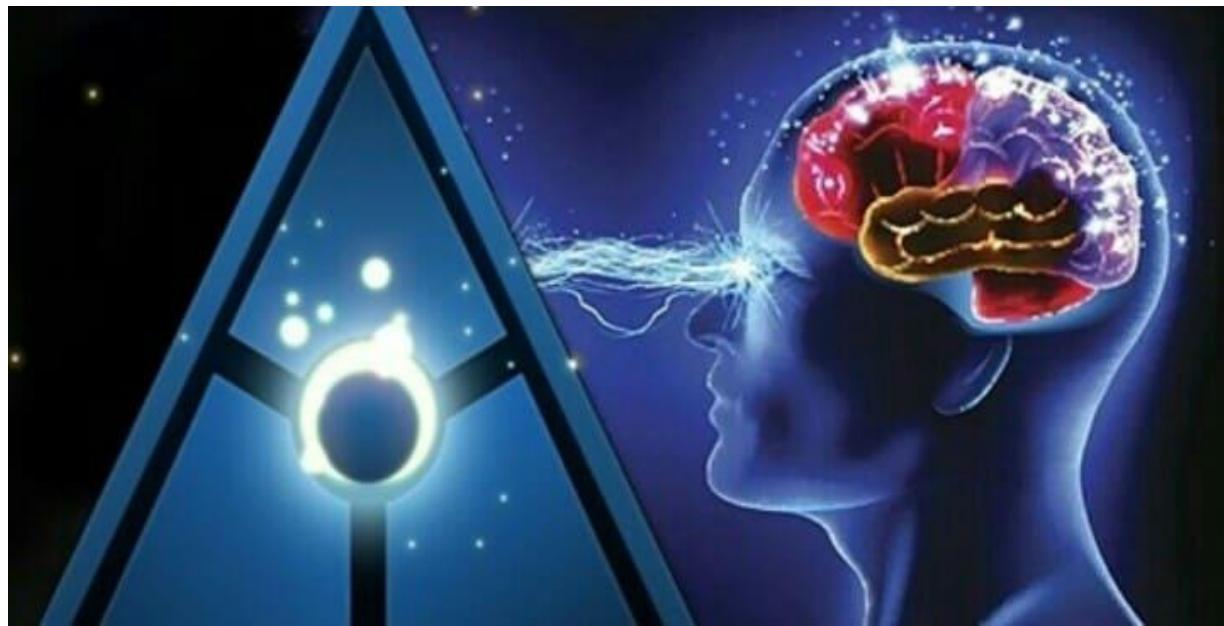
ويعود توغل النزعة السيكولوجية في المنطق بنوعيها إلى أشكال مبكرة في الفكر الفلسفي (لوك-ديكارت)



المنطق والنزعة السيكولوجية

كانت الآراء السابقة تمثل النوع الأول للنزعة السيكولوجية المنطقية بمعناها الضعيف، أما النزعة السيكولوجية القوية فيعد من أكبر الممثلين لها فلم يقف عند القول أنه يجب تقديم تفسير سيكولوجي لمفاهيم مثل الصحة والصدق والاستدلال والبرهان، بل زاد على ذلك بتأكيده على أن المنطق ليس علما منفصلاً

عن علم النفس أو مجرد علم متعاون معه



المنطق والنزعة السيكولوجية

الواقع أننا نجد العديد من المناطقة المعاصرة الذين رفضوا التوحيد بين المنطق وعلم النفس ومنهم المنطقي الألماني الشهير فريجيه فهناك - من وجهاً نظره سببان للتمييز بين قوانين التفكير التي تعد قوانين سيكولوجية تفسر كيفية حدوث عملية التفكير وبين قوانين الفكر الموضوعي المنطق التي تعد قوانين استدلال صحيح، فأولاً: لا يمكن أن نفسر لماذا تعد بعض الاستدلالات غير صحيحة وفقاً لقوانين السيكولوجية فقط ثانياً : إذا كانت القوانين المنطقية قوانين سيكولوجية فقد تتغير، إلا أن هذا لا يحدث

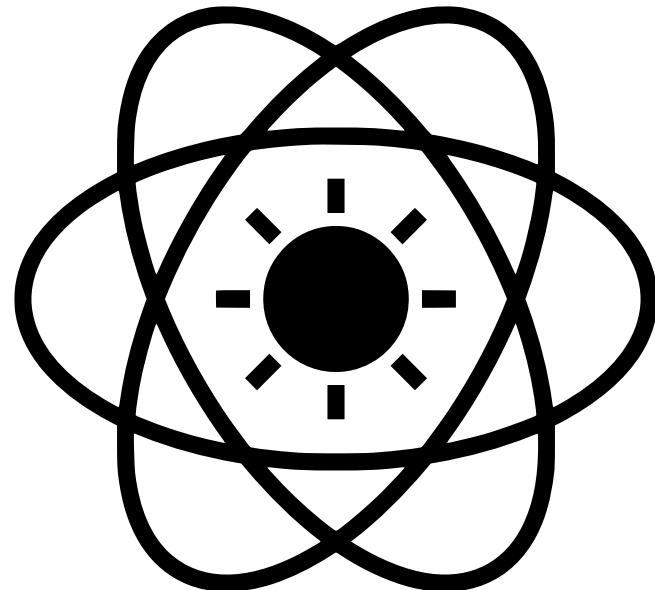


المنطق والنزعة السيكولوجية

-علم النفس مهم بالصدق فقط بالطريقة التي يهتم بها كل علم

-مهمة المنطق هي تأسيس قوانين الاستدلال الصحيح. بنفس الشكل الذي تركز فيه الفيزياء على خصائص مثل الثقل و الحرارة الخ وفقا لفريجه فإن الموضوع الذي يبحث فيه المنطق لا يمكن أن تدركه الحواس،

ومن هنا فهو يتشابه مع علم النفس ويتناقض مع العلوم الطبيعية



التفكير العام وأقسامه

التفكير نشاط عقلي يميز الإنسان عن سائر المخلوقات، وهو سبب تقدمه وتطوره، ولو لا ظل الإنسان في حالة من الهمجية والبدائية لا تختلف عن حالة الحيوان الأعمى، فالتفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة، كحل مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو عدة أمور.



التفكير العام وأقسامه

كان التفكير نشاط في غاية التعقيد، لذلك عمد التربويون إلى تقسيمه كي يسهل عليهم دراسته، وأبرز صنوفه هي:

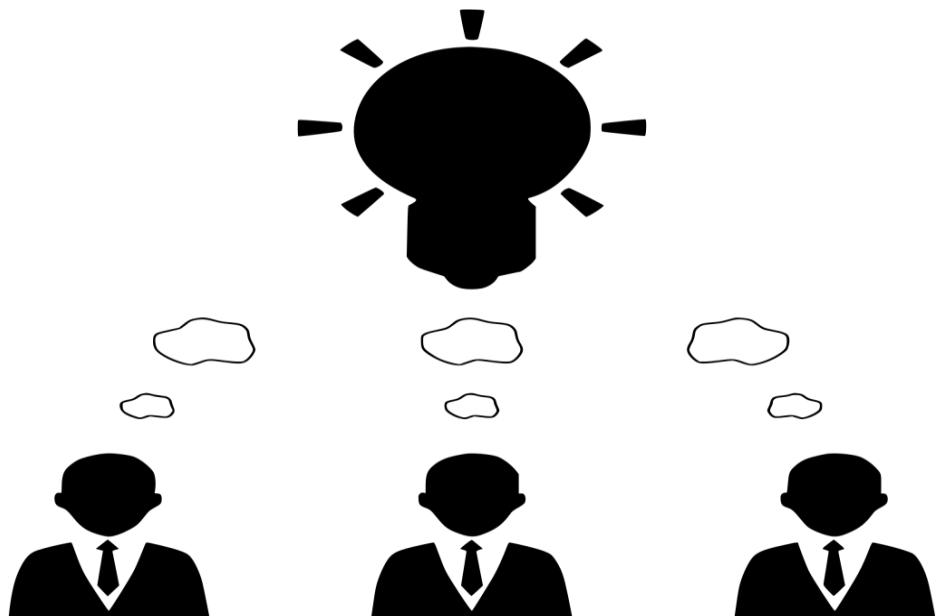


- ١- التفكير العفوي
- ٢- التفكير العاطفي
- ٣- التفكير الخيالي
- ٤- التفكير المبدع
- ٥- التفكير الناقد

التفكير العام وأقسامه

١- التفكير العفوبي:

هو ذلك التفكير المباشر الذي ينطلق من الأحساس البسيطة، ولا ينتقل إلى مرحلة التعميم والتجريد، وهذا يتجلّى عند الأطفال بشكل واضح؛ لأنهم في معظم الأحيان يهتمون بالجزئيات والتفاصيل، ويعجزون عن الربط والاستدلال للتوصّل إلى الكليات أو التعميمات.



التفكير العام وأقسامه

٢- التفكير العاطفي أو "الانفعالي"

هو ذلك النوع من التفكير الذي ينطلق من المشاعر والانفعالات، ويتسم ، ضبط النفس، ويميلون أصحابه بالتهور وسرعة التصرفات، وعدم القدرة على ضبط النفس



التفكير العام وأقسامه

٣- التفكير الخيالي :

هو ذلك التفكير الذي يبتعد عن الواقع والمنطق، ويجنح إلى التهويم في عوالم تشبه عالم الحلم، حيث يختلط المعقول بغير المعقول، ويختل فيه عناصر الزمان والمكان، ويشتبك فيه الممكن بالمستحيل، وهو تفكير يسود لدى المراهقين والفنانين



التفكير العام وأقسامه

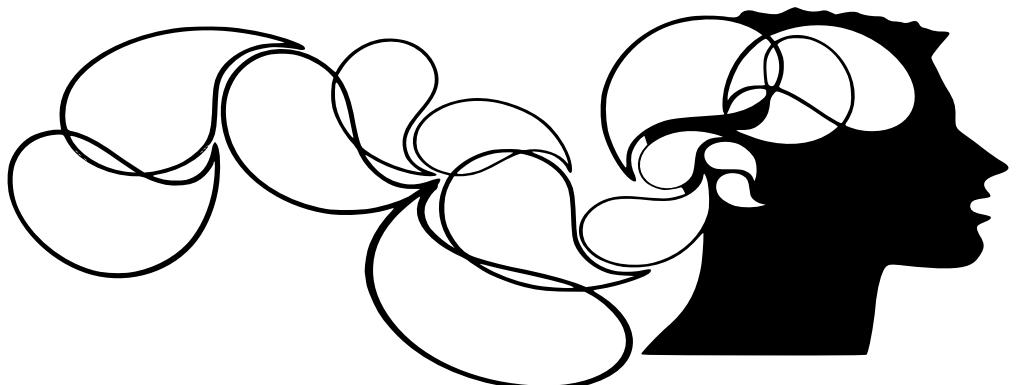
٤- التفكير الإبداعي :

هو قليل نادر ، نجده عند العباقرة والموهوبين، ويتسم بالجرأة والجدة والأصالة والخروج على المألوف.

٥- التفكير الناقد :

هو الذي نلجم إليه عندما تحاول فحص رأى معين فنقرر مدى صحته. وهذا النوع من التفكير ينتهي بإصدار الأحكام أو

الموازنة بين موضوعين أو أكثر للمفاضلة بينهما



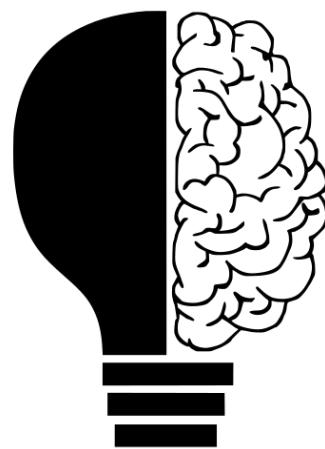
تعريف التفكير الناقد

يعد التفكير الناقد نمطاً من أشكال التفكير الهامة التي يلجأ إليها الفرد في تعامله مع الكثير من المواقف والمثيرات المعاقة، ويدخل هذا التفكير في الكثير من المجالات الفكرية والعلمية والاجتماعية والأدبية والتربيوية. ومن خلال استعراض التعريفات المختلفة المنشورة في أدبيات التفكير الناقد، يلاحظ أن الباحثين يختلفون في تحديد مفهوم التفكير الناقد، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية من جهة، وإلى تعدد جوانب هذه الظاهرة وتعقدها من جهة أخرى.



تعريف التفكير الناقد

الغرض من التفكير الندي هو تحقيق فهم وتقدير وجهات النظر وحل المشكلات، وهو تقدير يخضع للعقل ويتصف بالأمانة الفكرية ويطلب عقلية متفتحة أما التفكير الناقد ذي المعنى القوي فهو الذي يحرر الفرد من حالة العجز عن إدراك وجهات نظر الآخرين، ويدرك ضرورة وضع افتراضاته وأفكاره موضع اختبار وفحص قوي.



تعريف التفكير الناقد

يمكن تحديد الخطوات التي يمكن أن يسیر بها المتعلم لكي يتحقق لديه مهارات التفكير الناقد على النحو التالي:

١- جمع سلسلة من الدراسات والأبحاث و المعلومات و الواقع المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع.

٣- مناقشة الآراء المختلفة لتحديد الصحيح منها و غير الصحيح.



تعريف التفكير الناقد

- ٤- تمييز نواحي القوة و نواحي الضعف في الآراء المتعارضة.
- ٥- تقييم الآراء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.
- ٦- البرهنة وتقديم الحجة على صحة الرأي أو الحكم الذي تتم الموافقة عليه.

٧-الرجوع إلى مزيد من المعلومات



١-الوضوح: فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وبالتالي لن نستطيع الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.

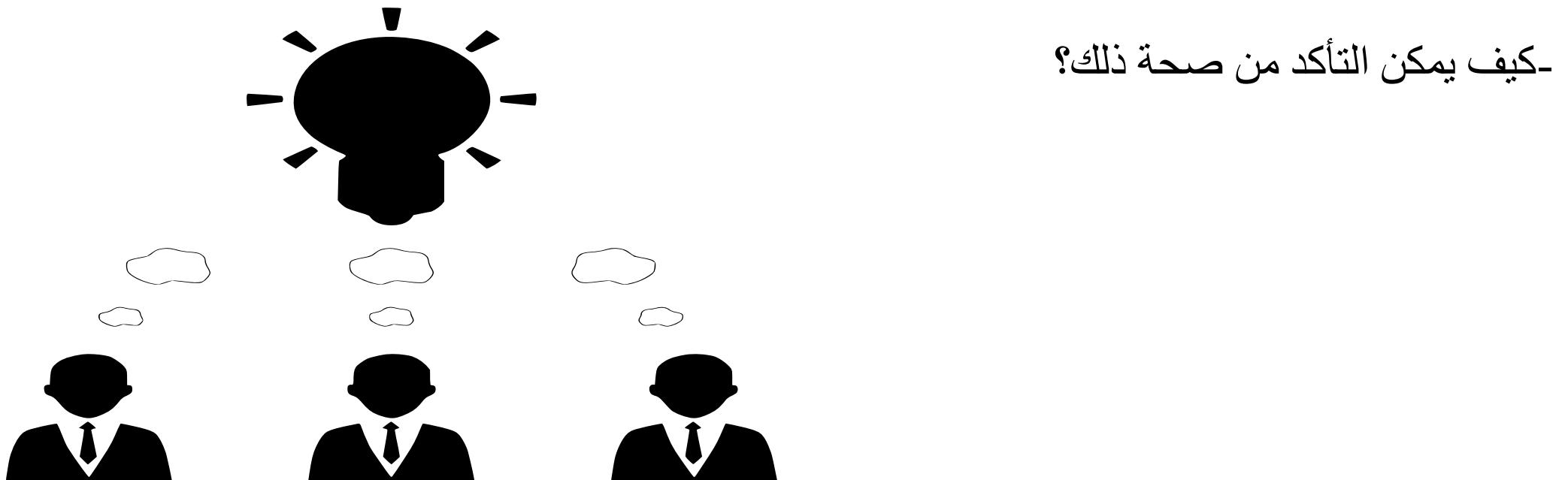
ولكي يدرِّب المعلم طلبه على الالتزام بوضوح بالعبارات في استجاباتهم، يسألهم كالتالي:



-هل يمكن أن تعبر عن الفكرة بطريقة أخرى؟

-ما تقصد بقولك؟

٢- الصحة: يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة، لكي يدرب المعلم طلابه على مراعاة هذا المعيار يسألهم كالآتي أثناء استجاباتهم:



٣- الدقة : الدقة في التفكير تعنى استيفاء الموضوع حقه من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان. و يستطيع المعلم أن يوجه الطلبة لهذا المعيار عن طريق:

- هل يمكن أن تكون أكثر تحديدًا؟

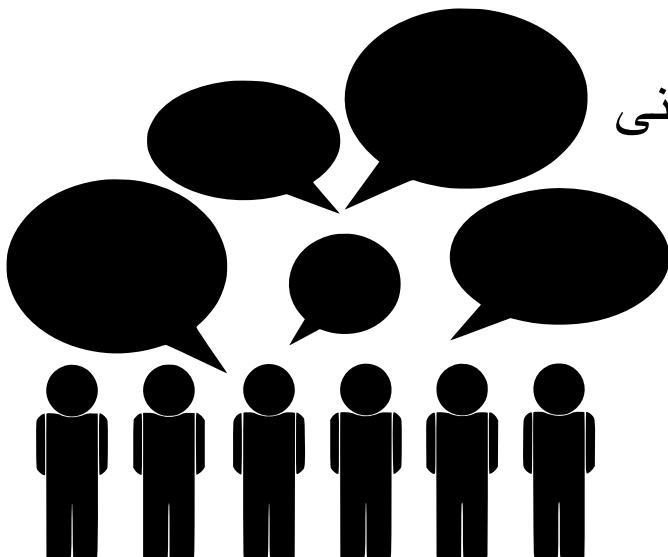
٤- الربط : ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة



٥- العمق : ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وala يلجاً في حلها إلى السطحية.

٦- الاتساع : يقصد بهأخذ جميع جوانب المشكلة

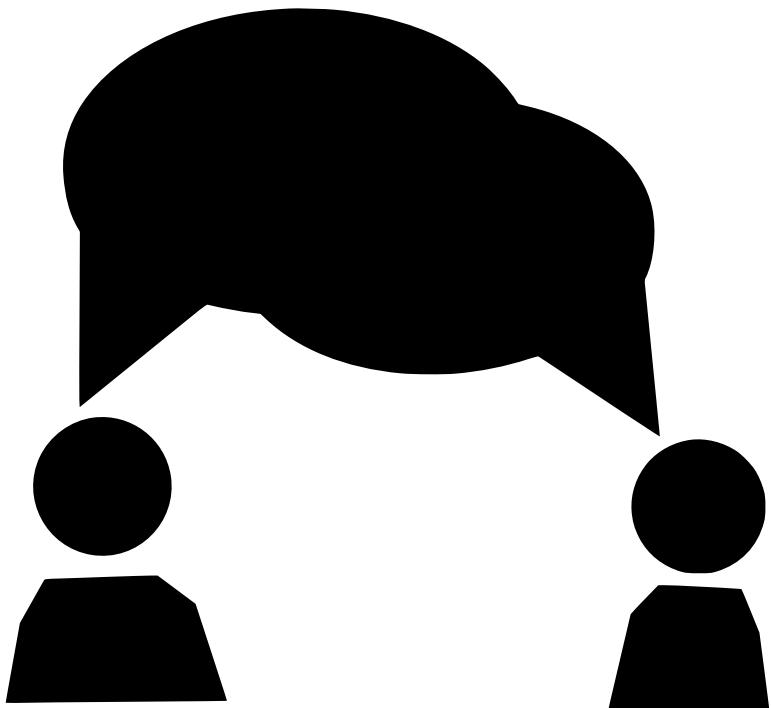
٧- المنطق: أن يكون منطقياً في تنظيم الأفكار و تسلسلها و ترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى



مكونات التفكير الناقد

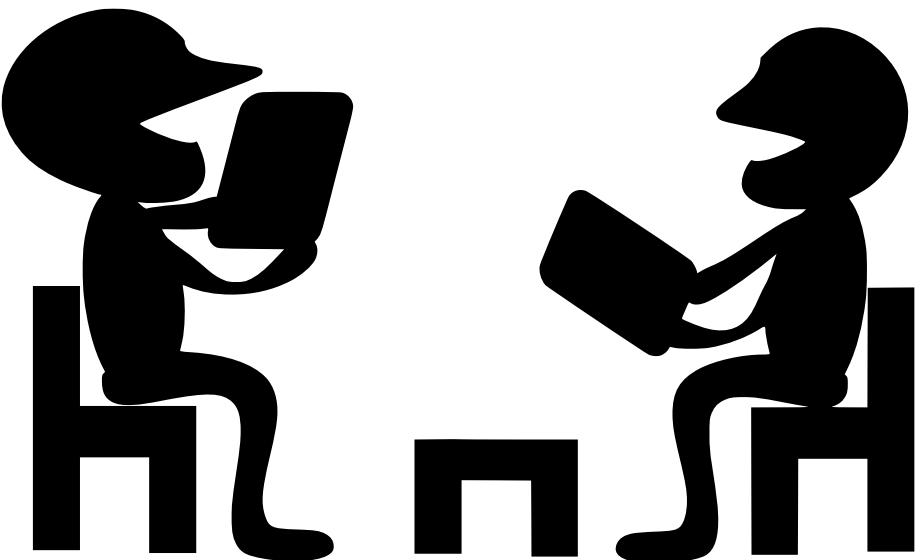
عملية التفكير الناقد لها مكونات خمسة، المكونات هي:

- ١- القاعدة المعرفية : وهي ما يعرفه الفرد و يعتقد فيه، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.
- ٢- الأحداث الخارجية : وهي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.



مكونات التفكير الناقد

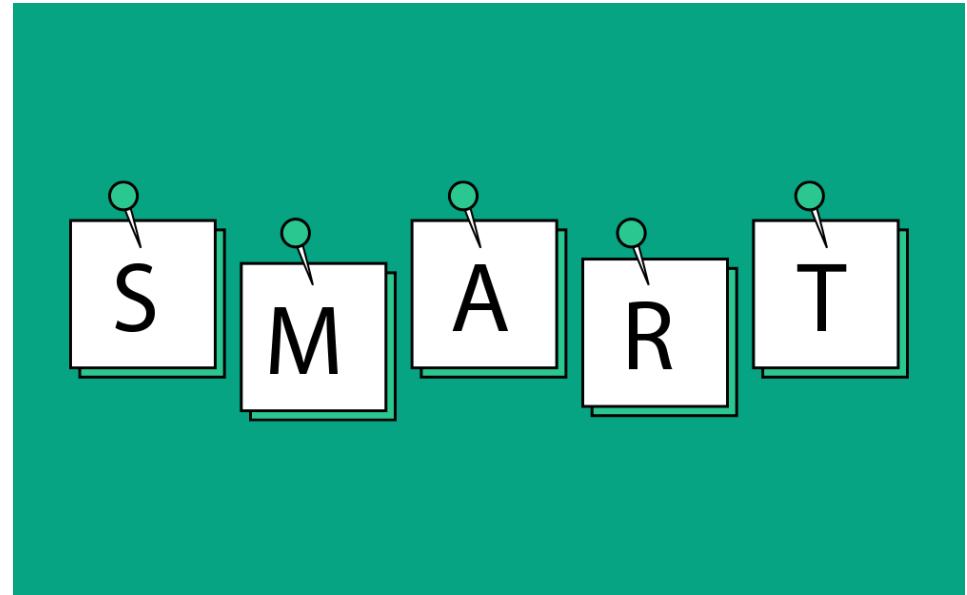
- ٣- النظرية الشخصية : وهي الصبغة الشخصية التي استمدتها الفرد من القاعدة المعرفية هي الإطار التي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث
- ٤- الشعور بالتناقض أو التباعد: يمثل عاملًا دافعًا تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد.



- ٥- حل التناقض : وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد

خصائص المفكر الناقد

وهي ان يكون :



- ١-يفرق بين الرأي والحقيقة.
- ٢-منفتح على الأفكار الجديدة.
- ٣-يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما.

خصائص المفكر الناقد

- ٤- يعرف الفرق بين نتيجة ربما تكون صحيحة ونتيجة لا بد أن تكون صحيحة.
- ٥- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.



خصائص المفكر الناقد

٦-يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات.

٧-يعرف بأن لدى الناس أفكارا مختلفة حول معانٍ المفردات.

٨-يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.

٩ - حب الاستطلاع و المرونة.



خصائص المفكر الناقد

١٠- يتساءل عن أي شيء غير مقبول.

١١- يبحث في الأسباب والأدلة والبدائل.

١٢- يتخذ موقفاً ويعيره عند توفر الأدلة.

١٣- يعرف المشكلة بوضوح.



خصائص المفكر الناقد

- ٤- يتأنى في إصدار الأحكام.
- ٥- الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية.
- ٦- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.



التفكير الناقد والتفكير غير الناقد

التفكير غير الناقد او غير العملي

- النتائج معرفة غير موثوق بها
- تفكير غير منطقي
- تفكير حدسي
- تفكير سلطيوي
- تفكير متزمر
- تفكير اطلاقي
- تفكير مغلق
- تفكير عاطفي
- تفكير كيفي
- تفكير عادي

التفكير الناقد او العلمي

- النتائج معرفة موثوق بها
- تفكير منطقي
- تفكير تجريبي
- تفكير شكي
- تفكير تأملي
- تفكير احصائي
- تفكير ابداعي
- تفكير معقول
- تفكير كمي
- تفكير تحليلي

التفكير الناقد او العلمي

اذا استخدم شخص المنهج العلمي لدراسة الطبيعة أو فحصها، أو العالم أو فحصه، فإننا نقول عنه أنه يمارس التفكير العلمي، لذلك نقول أن جميع العلماء يمارسون التفكير العلمي ما داموا يدرسون الطبيعة بنشاط ويفحصون العالم باستخدام المنهج العلمي. ولكن التفكير العلمي ليس وقفا على العلماء وحدهم، فأي

شخص يمكنه التفكير مثل العالم فهو يتعلم المنهج العلمي



التفكير الناقد او العلمي

ثمة حقيقة واضحة في تاريخ الفكر البشري، وهي أن التفكير العلمي والتفكير الناقد لم يتم اكتشافها على يد العلماء، وكان هذا الشرف من نصيب فلاسفة اليونان القدماء مثل أرسطو

الواقع أن المنهج العلمي قد برهن على إنه أكثر المناهج ثقة ونجاحاً في التفكير طوال التاريخ البشري، وأصبح من الممكن تماما استخدام التفكير العلمي في البحوث الإنسانية الأخرى، لهذا السبب يتم تعلم التفكير الناقد وهو تطبيق التفكير العلمي على جميع مجالات الدراسة وموضوعات الفحص



المهارات المعرفية لتفكير الناقد

- ١- التفسير: ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد كبير ومتتنوع من الخبرات، أو المواقف، أو المعطيات، أو الأحداث، أو الأحكام
- ٢- التحليل: ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والفعالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم والأوصاف
- ٣- التقييم: تقيير مدى مصداقية القول أو التمثيل الآخر والذي يكون بمثابة تقدير أو وصف لإدراك الشخص أو خبرته أو موقفه أو حكمه أو اعتقاده أو رأيه

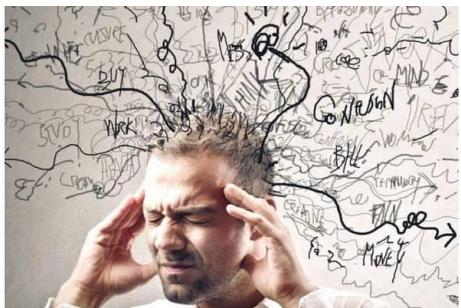
المهارات المعرفية للاتفكير الناقد

- ٤- الاستدلال: وهو تحديد العناصر التي تحتاجها للوصول إلى نتائج معقولة ووضع الروابط والفرض
- ٥- التوضيح: حده الخبراء على أنه هو القابلية لتقديم فكر المرء بشكل قوى ومترابط
- ٦- التنظيم الذاتي : ويعني الوعي الذاتي المراقبة وتصحيح تفسير معين قدمنته



تهتم الجامعات اليوم بالتفكير الناقد، وتطالب بتدريسه للطلاب، وإدخاله في المناهج، وتتلخص هذه المزايا في الأمور التالية:

- ١ - نقل الفرد من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية: تحولهم من عناصر خاملة في المجتمع إلى أفراد يتمتعون بشخصيات قوية واثقة بنفسها
- ٢ - تحويل الفرد من كائن سلبي يتأثر بالأوهام والخرافات إلى إنسان مسلح بالوعي يستطيع أن يكتشف الأفكار الخاطئة، والأراء الزائف



٣- تحرير الفرد من التعصب والميل مع الهوى وبذلك يتمكن من الانفتاح على الآخرين والتفاعل إيجابياً

معهم

٤- التفكير الناقد يؤدي إلى خلق نوعية جيدة هنالك ارتباطاً واضحاً بين دراسة الطلاب المهارات التفكير

الناقد وبين جودة أدائهم وارتفاع معدلاتهم.



مزايا التفكير الناقد

- ٥- التفكير الناقد أساس البحث العلمي : قادر على القيام بالدراسات والبحوث الممتازة التي يحتاج إليها المجتمع أشد الاحتياج.
- ٦- التفكير الناقد سر من أسرار النجاح في المجالات الوظيفية لأنه يمكن الإنسان من اتخاذ القرارات الصائبة، والموافق الصحيحة



مفهوم الحجة وتحليلها

لماذا يجب ان نصبح مفكرين ناقدين ؟

الطريقة التي نقتصر بها بأن نفعل شيء ما او نعتقد فيه حيث إننا نجد أنفسنا يومياً مزودين برسائل واضحة تخبرنا ما نفعله وما لا نفعله لماذا يجب علي ان افعل ذلك او لا افعله او لماذا يجب علي ان اعتقد في ذلك او لا اعتقد فيه سبباً وجيهأً ينبغي ان يدفعنا نحو فعل او اعتقاد ما نرى انه يجب فعله او الاعتقاد فيه



مفهوم الحجة وتحليلها

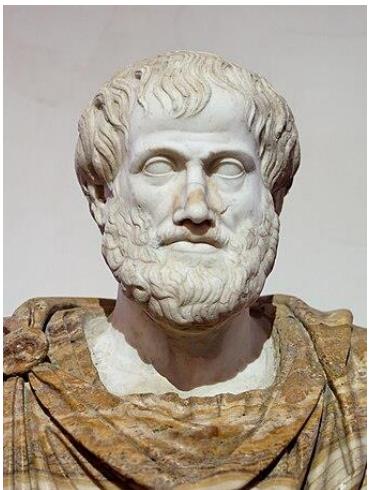
محاولة الاقناع من خلال تقديم أسباب جيدة انما يعني تقديم حجة او برهان ونحنا نجابه أنواع عديدة ومختلفة من محاولات الاقناع وليس كل هذه المحاولات هي براهين ومن الأشياء التي سوف نركز عليها هو كيفية التمييز بين محاولات الاقناع التي يقدم فيها الكاتب او القائل حجة او برهان عن تلك المحاولات التي تسعى لاقناعنا بوسائل أخرى غير البرهان ان المفكرين الناقدين يهتمون بشكل أساسي بالحجج

ان نوع الحاجاج الذي نقصده يحدث بشكل متكرر في مواقف الحياة اليومية وليس قاصراً على افلاطون او ديكارت او أي من الاكاديميين المشهورين



مفهوم الحجة وتحليلها

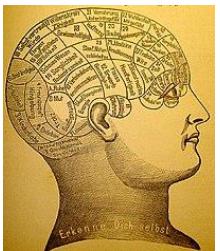
-يقدم لنا افلاطون تلميذ سocrates العديد من الأمثلة الجيدة عن قوة وقيمة التفكير بشكل نقدي وتدور المحاورات الافلاطونية بشكل درامي تعرض فيه التصورات الفلسفية من خلال حوار بين شخصية سocrates سocrates معلم محترف كان يفضل عرض أفكاره من خلال المنازرات يمشي ببساطة في الشوارع وهو مستغرق في المناقشات مع تلاميذه واتباعه يتحدى معتقدات الآخرين يقودهم إلى إعادة فحص معتقداتهم وفرضياتهم وأحكامهم السابقة يجعلهم يفكرون فيما إذا كانت لديهم أسباب وجيهة للايمان بمثل هذه المعتقدات



مفهوم الحجة وتحليلها

محاولات الاقناع التي تقدم حجج ليست كلها برهانية ولذلك فانه حتى نحل محاولة اقناعية لابد ان نقوم بثلاثة مهام :

- ١- الخطوة الأولى تمييز ما اذا كان تم تقديم الحجة ام لا
- ٢- عندما نتأكد من ان الكاتب او المتكلم يقدم حجة فاننا نستطيع ان نتحول الى مهمة إعادة بناء الحجة حتى نعبر عنها بشكل أوضح
- ٣- إعادة البناء الواضح تقدم لنا الخطوة الثالثة والنهائية تقييم الحجة بأن نسأل ما هو الجيد وما هو السيئ فيها



مفهوم الحجة وتحليلها

يمكن للحجّة أن تكون عن أي موضوع ولها أي عدد من القضايا لكن ستظل لها نتائج واحده نهائية . وفي إعادة صياغتك للحجّة يجب ان تتبع الخطوات الموضحة في المثال التالي



- ١- حدد النتيجة
- ٢- حدد المقدمات
- ٣- عدد المقدمات واكتبهما بنظام
- ٤- ارسم شريط الاستدلال
- ٥- اكتب النتيجة واضعاً امامها حرف ال "ن"

تحديد النتائج والمقدمات

مسألة تحديد الحجج هي مسألة تحديد ما يقصده المؤلف او المتكلم بكلماته المكتوبة او المتألفة ويتم هذا بالممارسة

١- تحديد النتيجة : عندما نحدد ان النص او الخطاب يشتمل على محاولة لتقديم حجة فإنه من الاسهل علينا لنستمر في بيان هذه الحجة ان نعرف النتيجة بداية

هناك نقاط عديدة تسهل من عملية تحديد النتائج ومنها :

١- عندما تقرر ان فقرة او كلاماً يحتوي على محاولة لتقديم حجة حاول ان ترى ما هي النقطة الأساسية التي يدور عنها الكلام او تدور عنها الفقرة تساءل عن الهدف الذي يحاول المؤلف او المتكلم الوصول اليه

تحديد النتائج والمقدمات

- ٢- اية قضية في أي موضوع يمكن ان تكون نتیجة ومن الممكن ان تحاول البرهنة على أي زعم من اسمى المزاعم النظرية الى ادنى المزاعم العادلة
- ٣- نص واحد يمكن أي يشتمل على العديد من الحجج
- ٤- هناك كلمات يضعها المتكلم او الكاتب في الغالب تتضمنها الحجة تعتبر مرشدأً مهماً لنا في معرفة الحجة



التفكير الناقد وقواعد المنطق

تقييم الحجة

ان محاولاتنا للانحراف في التفكير الناقد تكون محبطه في بعض الأحيان ويحدث هذا في الغالب لأننا عندما نشعر بأن هناك شيء ما خطأ في الحجة التي امامنا لا نستطيع ان نحدد بالضبط اين يقع مصدر الخطأ ولا نستطيع بالضبط ان نوضح ما هو هذا الخطأ وفي الغالب تكون نحن مصدر هذا الإحباط



التفكير الناقد وقواعد المنطق

ان هذا الإحباط له مصدران المصدر الأول المواجهة مع حجة نكتشف اننا لا نستطيع ان ندرك هذا الشيء كله الذي نعرضه على عقلنا ثانياً حتى لو نجحنا في تحديد الحجة بوضوح نكتشف انه من الصعب ان نصف او نوضح ما هو الخطأ فيها

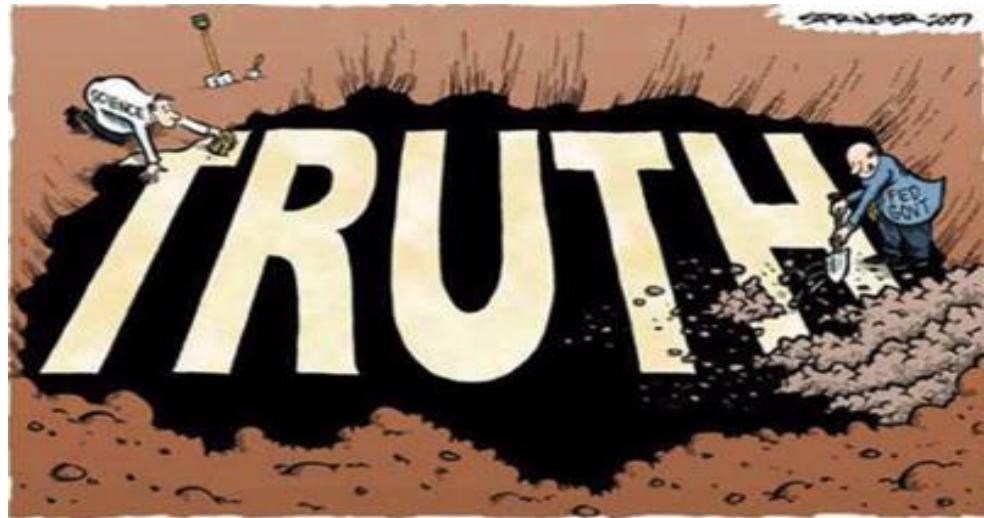


١- القضية الأولى : تتعلق بتقنيات واستراتيجيات إعادة بناء الحجة

٢- القضية الثانية : تتعلق بتقنيات وتصورات تأكيد الحجة

ان المفهوم الأساسي في المنطق هو مفهوم الصدق ونفس الامر بالنسبة للتفكير النبدي حيث يهتم بالصدق او عدمه فيما يخص نتائج الحجة

بعض الناس تحيرهم كلمة "الصدق" وهذا في الغالب احد علامات القلق الفلسفى بأننا لا نستطيع ان نتحدث ببساطة عن صدق واحد



تأمل القضية التالية :

١- السمك يعيش في الماء : هذه القضية صادقة ولكن ما الذي يعنيه ان نقول ان هذه القضية صادقة؟ انها تعني ببساطة الطريقة التي تكون عليها الأشياء أي ان نقول ان هذه القضية صادقة هو ان لا نقول شيئاً اكثراً من ذلك نعم السمك يعيش في الماء لذلك تأمل القضية التي تقول ان "أ" صادقة



الصدق

السبب الأكثر أهمية في مصطلحات الصدق والكذب، هو أننا في بعض الأحيان نريد أن نعمم عن القضايا في مصطلحات الصدق أو الكذب، أي أننا نأمل في بعض الأحيان أن نتحدث عن قضايا صادقة أو كاذبة بشكل عام، دون أن تحدد قضايا بشكل خاص. وهذا أمر محوري في دراسة المنطق، لكن الأمثلة الأقل تقنية ليست أقل أهمية على سبيل المثال، لقد وصفنا التفكير النقدي بأنه يهدف الوصول إلى الحقيقة. وهذا

يعنى أننا تبنياه لنعرف



نحن ايضاً نحتاج هذا النوع من التعميم حتى نحدد المفهوم الهام للصحة الاستنباطية سوف

نسميه ببساطة "الصحة"

تصور الصحة يتعلق بالروابط بين المقدمات والنتيجة في الحجة وليس بقيم صدق القضايا بشكل منفرد انه يخص الحجج ككل

هاتان النقطتان ينبغي ان نحافظ عليهما في عقولنا حيث انه خطأ شائع ان نخلط بين مفاهيم الصحة والصدق ونطبقها على الأنواع الخاطئة من الاشياء

وهناك تعريفان متكافئان للصحة بحيث يؤديان نفس المعنى

التعريف الأول :لتقول ان الحجة صحيحة هو ان تقول انه من المستحيل ان تكون مقدمات الحجة صادقة و تكون النتيجة كاذبة

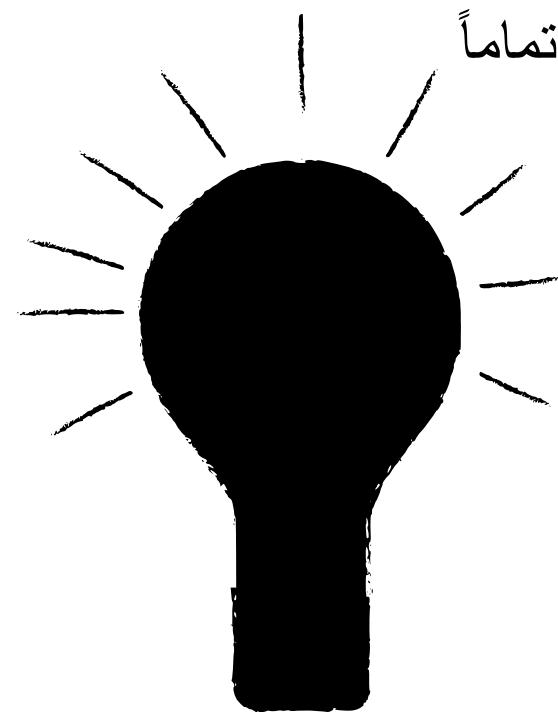
التعريف الثاني :لتقول ان الحجة صحيحة هو ان المقدمات صادقة فإن النتيجة لابد ان تكون صادقة



كيف نختبر الصحة

الطريقة التي تحدد بها ما إذا كانت حجة صحيحة أم لا، هي أن تتجاهل بالفعل قيم صدق المقدمات وقيم الصدق الواقعية كذلك للنتيجة

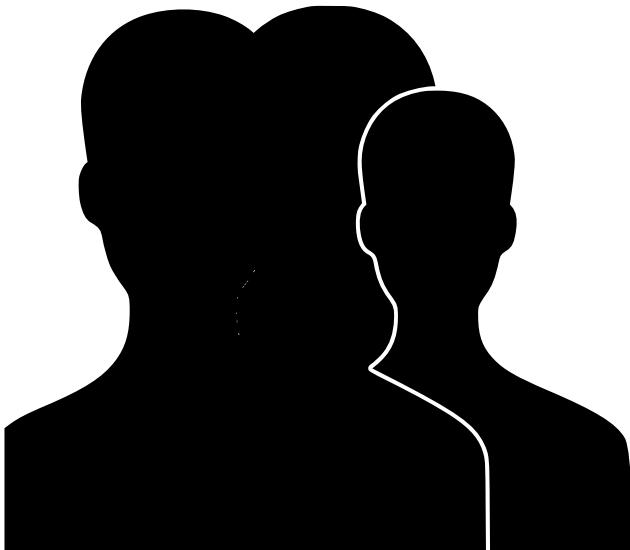
ان الدراسة المنهجية لموضوع الصحة تتعلق بالمنطق. إذ يهتم المناطقة بالإجراءات الموثوقة بها تماماً للتحقق من الصحة أو عدمها حتى في حالات الحجج المعقدة تماماً كما في البراهين الرياضية في التفكير النقطي نحن نفعل ما يمكن أن يسمى بالمنطق العملي



الدقة الاستباطية

في العادة، لو أنك تأمل تقييم حجة، فإنك تأمل في أن تفعل ذلك لأنك تتساءل ما إذا كانت النتيجة صادقة أم لا. تريد أن تعرف ما إذا كان صاحب الحجة قد قدم سبباً وجيهًا للاعتقاد بأن النتيجة صادقة لو وجدت أن الحجة باطلة، فإنك تعرف بأن النتيجة يجب أن تكون كاذبة ، حتى لو كانت المقدمات صادقة. لذلك فإن السبب الذي يقدمه صاحب الحجة -

المقدمات - لن تكون كافية لتأسيس النتيجة، حتى لو كانت تلك الأسباب صحيحة لكن افترض أنك تكتشف أن الحجة صحيحة، فهناك إمكانيتان:

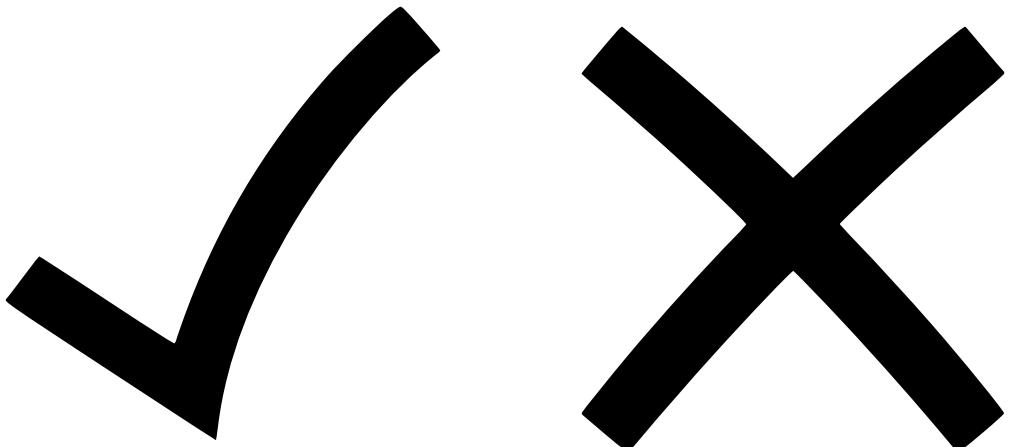


١- مقدمة أو أكثر كاذبة بالفعل.

٢- كل المقدمات صادقة بالفعل.

الدقة الاستباطية

ولقد أصبحنا الآن نعرف بأن الحجة الصحيحة ليست كافية لأن توضح أن النتيجة صادقة، وحتى تحدد ذلك، فأنت في حاجة الخطوة أبعد: يجب أن تحدد قيم صدق المقدمات ان الحجة التي ليست دقيقة استدلالياً - والتي لها مقدمة كاذبة أو أكثر، أو تكون الحجة نفسها غير صحيحة أو كلاهما هي التي يقال عنها أنها غير سليمة. فالدقة الاستدلالية مثل الصحة تخص الحجة كلها ولا تخص أية قضية جزئية



الحجّة الاستقرائيّة

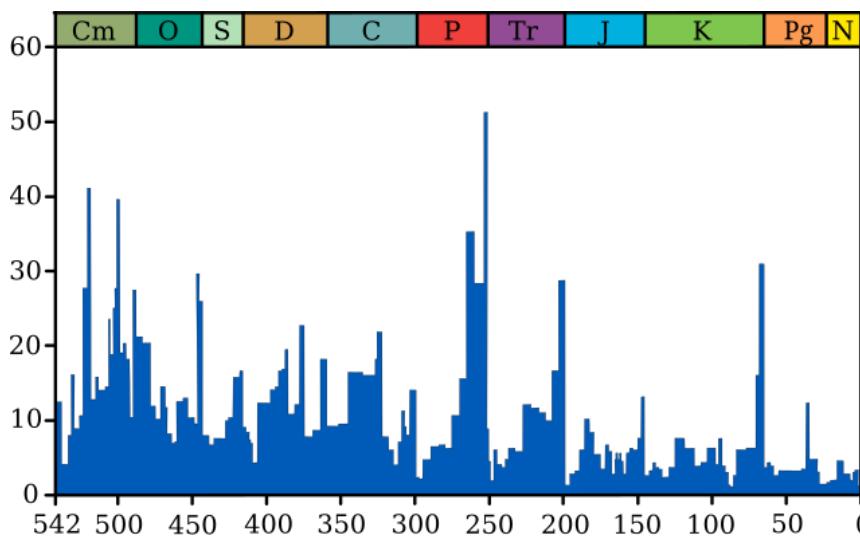
إن الحجّة القويّة الاستقرائيّة هي تقرّيباً حجّة غير صحيحة استنباطياً - صدق المقدمات لا يؤكّد صدق النتيجة - لكن مقدماتها تقدّم سبباً وجيهأً لتوقع أن النتيجة صادقة أكثر من كونها كاذبة، وقبل أن نتوسّع في تصور القوّة الاستقرائيّة بشكل مفصّل سيعود المفید أن ننظر باختصار إلى التصور الأساسي عن الاحتماليّة



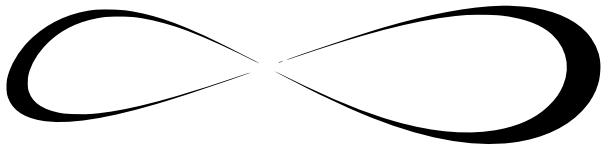
نحن نعبر عن احتمالية صدق قضية مفترضة أو حدث ما وقع أو ربما يقع في مقياس رقمي بين الصفر والواحد يمكن أن نشرح فيها الاحتمالية. ولكننا سوف نشير إلى ثلاثة باختصار: التناسب والتكرار والتوقع العقلي

أولاً: النسبة والتناسب

معظم الحجج تشتمل على مقدمات تقول أن شيئاً ما مثل "معظم س هو ص"



ثانياً: التكرار



افترض أنك تريد أن تعرف احتمالية سقوط الثلج في ديسمبر على لندن

حيث إنه لا تزال هناك عدة شهور حتى يأتي ديسمبر. هناك طريقة بسيطة يمكن أن نكتشف بها ذلك، وهي أن نعرف ماذا حدث في الماضي بالفعل

هذه الاستراتيجيات في غاية الأهمية في النظرية العامة للاحتمالية والإحصاءات، لكنها ليست كافية بشكل عام لأغراضنا

ثالثاً: التوقع

بسبب هذه التعقيدات لابد أن تكون لدينا درجة من التوقع العقلي على أنه تصورنا الأساسي للاحتمالية. إن درجة شخص في توقع عقلي في قضية مفترضة هو الدرجة التي تؤهله أو تؤهلها للاعتقاد بهذه القضية،

بتقديم الدليل الذي لديه أو لديها



خطوات التفكير الناقد

تعتبر خطوات التفكير الناقد جوهرية في تطوير القدرة على التحليل والتقييم الشامل للمعلومات، وهي أساسية لاتخاذ القرارات الصائبة والفعالة في مختلف المواقف والبيئات.

يتضمن مفهوم خطوات التفكير الناقد مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي يمكن اتباعها لتحقيق تحليل شامل ونقي لموضوع المعنى. تتضمن هذه الخطوات تحديد المشكلة أو الموضوع، وجمع المعلومات ذات الصلة، وتحليل هذه المعلومات بشكل منطقي، واتخاذ القرارات المستنيرة بناءً على التحليل، وأخيراً مراجعة النتائج والتقييم النهائي.

المهارات الازمة في التفكير النقدي

ما هي المهارات الازمة في التفكير النقدي؟

التحليل الدقيق: القدرة على فصل المعلومات إلى مكوناتها الأساسية وتحليلها بشكل دقيق.

التمييز بين الحقائق والآراء: القدرة على التمييز بين المعلومات الواقعية والمبينة على الآراء أو الافتراضات.



المهارات الالزامية في التفكير النقدي

- الاستنتاج المنطقي: القدرة على استخلاص استنتاجات منطقية من المعلومات المتاحة.
- التقييم النقدي: القدرة على تقييم الأفكار والمعلومات بشكل نقدي و موضوعي.
- الابتكار والإبداع: القدرة على التفكير خارج الصندوق واقتراح حلول جديدة وإبداعية.
- التواصل الفعال: القدرة على توضيح الأفكار والاستدلالات بشكل واضح وفعال



الجانب العملي

أجب بـ صح أو خطأ :

- ١ - التفكير الناقد قد ينقل الفرد من السلب إلى الإيجاب
- ٢ - يعتبر أرسطو الواضع الحقيقي لعلم المنطق
- ٣ - التفكير الناقد قليل نادر
- ٤ - لوجوس هي اللغة
- ٥ - التفكير العلمي منفتح



الجانب العملي



٦ - لم يعتمد سocrates على المناظرات

٧ - قوانين الفكر ضرورية للتفكير الصحيح

٨ - اذا لم تكن العبارة واضحة لا نستطيع فهمها أبداً

٩ - العمق هوأخذ جميع جوانب المشكلة

١٠ - التفكير الذي ينطلق من الأحساس خيالي

الجانب العملي

اختر الإجابة الصحيحة :



١ - التفكير الناقد :

١ - منطقي ٢ - غير منطقي

الجانب العملي



- ١ - تجريبى
- ٢ - حدسي
- ٣ - التفكير العلمي هو :

٤ - التفكير غير العملي تفكير :

٤ – المنطق هو :

١ – التعبير ٢ – الكلام

٥ – المفكر الناقد يفرق بين :

١ – الرأي والحقيقة ٢ – موضوع المنطق و أهميته



روابط خارجية

عنوان الفيديو	الرابط
التفكير الناقد و خطواته	https://share.google/0GRlajISbP2CPaqrA

المنطق والتفكير الناقد

<http://www.al-maktabah.com>

الدكتور
عصام ذكرياء جميل



- المنطق والتفكير الناقد د. عصام ذكرياء جميل
- التفكير الناقد ادرس الحكم ... بروس إن . والر



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم